ام معبد وسنهم من اخرها والامر فيه قريب فان كلاهما
كان بقديد مروا اي النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه
وجملتهم اربعة كما تقدم بخيمة ام معبد بفتح الميم
والموحدة وبينهما مهملة ساكنة واسمها عاتكة بنت
خالد الخزاعية وكانت امراة برزة اي تبرز للرجال
وتحدثهم لكبر سنها ولعفافها جلية اي قوية تحتبي
بفنا القبة يعني تجلس امام البيت او في جانبه
فاستسقاها اي طلب منها صلى الله عليه وسلم اذ تسقيه
ومن معه لبنا وفي رواية طلبوا منها لبنا او لحما
بيشترونه منها فقالت ما اي ليس عندي وفي
رواية انها قالت والله لو كان عندنا شي ما اعوزناكم
اي ما احوجناكم تستفهمون فنظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى شاة كاينة في كسر قال في المواهب
بكسر الكاف وفتحها وسكون السين اي الخيمة فقال
ما هذه قالت له ام معبد هذه شاة اضرها
الجهد وما بها من لبن بزيادة من المبالغة في النفي
قال شيخنا والمراد بالجهد هنا الهزال فمسح صلى
الله عليه وسلم بيده الشريفة ضرعها قال في
المصباح والضرع لذات الظلف كالثدي للمراة

والجمع

والجمع ضروع مثل فلس وفلوس فامتلا لبنا
فحلبت بالبنا للمفعول حالا في انا واسع يشبع الجماعة
وشربوا جميعا منها اي من لبنها حتى شبعوا جميعا
وبقيت منه بقية عند ام معبد ابقاها صلى الله عليه
وسلم ثم ذهبوا في امان الله تعالى فقد لبثت ام معبد
حتى جا زوجها ابو معبد قال العسكري اسمه اكثم
اي بفتح الهمزة وبالمثلثة وقيل عبد الله وقيل
خنيس بضم الخا المعجمة وفتح النون وبعد التحتية
سين مهملة مصغرا وقيل حبيش بضم المهملة وفتح
الموحدة وسكون اليا المثناة وبالشين المعجمة قال
وهو الاصح من حاشية شيخنا رحمه الله تعالى يسوق
اعنزا عجافا هزلا بضم فسكون وهو معنى العجاف
فلما راى ابو معبد اللبن عندها تعجب وسالها عن
السبب فقالت له انه مر بنا رجل مبارك من حاله
كذا وكذا فقال لها صفيه فقالت رايت رجلا ظاهر
الوضاه مليح الوجه حسن الخلق يصح ان يكون بفتح
فسكون وان يكون بضمتين صغير الراس وسيما
في عينيه دعج اي سواد وفي اشفاره وطف اي كثير
الشعر في الحاجبين وفي صحل بالتحريك كالبحة

Copyright © King Saud University